# أثر استخدام طريقة الاستجواب للتحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية

**م .طارق محمد نهاد**

جامعة بغداد/ كلية القانون

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب للتحصيل الفوري والمؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة– قسم التربية الرياضية–كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية حيث تكونت عينة البحث من (32) طالب وطالبة، تم اختياهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تقسيمهم الى مجموعتين ، احداها تجريبية درست وفق طريقة الاستجواب والاخرى ضابطة درست وفق الطريقة المتبعة. وتحددت ادات البحث بالاختبار التحصيلي الفوري والمؤجل في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وقد تم التأكد من صدق وثبات الاداتين. وراعى الباحث من توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعد الباحث برنامج تعليمي مكون من 12 وحدة تعليمية. أذ تم تطبيق البرنامج بطريقة الاستجواب للمجموعة التجريبية والمتبعة للمجموعة الضابطة. وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع. وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم اجراء الاختبار التحصيلي الفوري وبعد مرور ثلاثة اسابيع اجرى الاختبار التحصيلي المؤجل الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المتمثلة بأختبار (t) للعينات المستقلة متساوية العدد، وتم الحصول على النتائج وعلى ضوئها استنتج الباحث مايأتي:–

– فاعلية استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل الفوري لمادة طرائق التدريس

– تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الاستجواب على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في اختبار التحصيل المؤجل لمادة طرائق التدريس.

وأوصى الباحث بالتأكيد على ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة الاستجواب ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس. إجراء دراسات

مستقبلية عن تأثير استخدام الاستجواب كطريقة في أكساب المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي

## 1- 1 المقدمة وأهمية البحث :

اعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة لطرائق التدريس وجعلتها من الركائز الضرورية والمهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها احدى الوسائل الفعالة في انجاح التعليم .(امين ،25،1988) وتعد طرائق التدريسية من اهم جوانب العملية التعليمية بل هي المحور الرئيسي في عملية التدريس وهي جزء مهم في المنهج المدرسي تساعد المدرس في توجية نشاط الطلبة والاشراف عليهم من اجل احداث التعليم المنشود.(اللقاني، 178،1976) ان الطريقة او الكيفية التي يتم التدريس فيها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد الطالب منه فيما بعد فان اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها الاثر الاكبر في تحقيق اهداف المادة . ( الرشيد، 22،2006) تمثل طريقة الاستجواب اسلوبا تقويميا يستطيع المدرس من خلاله ان يتعرف على مدى اكتساب الطلاب لبعض المعلومات والمعارف كما يمكن عن طريقها قياس ما تحقق لدى الطلاب من مهارات في العديد من الموضوعات الدراسية (جابر واخرون 2005:ص191) فالاستجواب عبارة عن جمل او عبارات استفهامية تحث المتعلم على التفكير بها والبحث في الذاكرة عن المعلومات المخزونة المتعلمة ثم استرجاعها بهدف الاجابة عنها اوحل المشكلة المعروضة. (دروزة،2004:ص174) فطريقة الاستجواب تمتلك قيمة تعليمية وتربوية متعددة الجوانب فعندما يوجه المعلم الاسئلة الى الطلاب فانه يساعدهم على الانتباه والتواصل في متابعة المادة الدراسية الامر الذي يجعل الطلاب يكتسبون افكارا ومفاهيم لم يكن قد اكتسبوها سابقا لولا طريقةالاستجواب . ومن هنا جاءت اهمية البحث وذلك لمعرفة مدى تاثير طريقة الاستجواب في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

## 1-2 مشكلة البحث:

لكي يقوم المدرس بدوره في العملية التعليمية بنجاح لا بد من توافر كفايات ومهارات متنوعة لديه، فضلا عن امتلاكه المعلومات الكافية ومن أهم تلك المهارات التي يمكن أن تساهم في تحقيق تعلم فعال هي مهارة الاستجواب أو التساؤل، فهي مؤشر من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس ، ولذلك فان عمليات تطوير التدريس لابد من أن تركز أقصى اهتمامها على الاستجواب ، كما أن الاستجواب الناجح لا يعني كثرة الأسئلة، وإنما نوعية

هذه الأسئلة، وصياغتها، وطريقة إلقائها بشكل مشوق يجذب انتباه المتعلمين ويحرك تفكيرهم، فنجاح كل مدرس في مهمته التعليمية يتوقف على إتقان فن الاستجواب لذلك وان

كفاءة التدريس تقاس بدرجة كبيرة بطبيعة السؤال الموجه، وبقدر حجم ونوع الأسئلة المستخدمة في التدريس يكون كم ونوع التعلم الناتج ، الا ان الواقع الميداني لطريقة التدريس اصبح يركز عل الطريقة التقليدية وعلى الدور الاساسي للمدرس واغفل دور الطالب كعنصر فعال في عملية التعلم . هذا ونجد من جانب اخر انهماك المدرسين في الاعمال الروتينية مثل الحضور وتصحيح اوراق الامتحان ورصد الدرجات ابعدهم عن الاهتمام والاطلاع على طرائق التدريس الحديثة والمتنوعة . ومن هنا فان مشكلة البحث الحالي تكمن في تدني مستوى التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

## 1- 3 هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- اعداد وحدات دراسية على وفق طريقة الاستجواب لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

2- التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب على التحصيل الفوري والمؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

## .1- 4 فروض البحث :

1- لاتوجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات متوسطات متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستجواب و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل الفوري لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

2- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج متوسط الفرق للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستجواب و الفرق للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل المؤجل.

## 1- 5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الثالثة /قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية.

1-5- 2 المجال الزماني : للفترة من 2015/2/2 ولغاية 2015/4/15.

1-5- 3 المجال المكاني : القاعات الدراسية / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية.

**1-6 المصطلحات:**

1. طريقة الاستجواب: ((توجيه الاسئلة الى الطلبة وتلقي اجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجزاءه بصورة كاملة))(محمد ومحمد،1991:ص147)
2. التحصيل الفوري:انجاز المتعلم المقدر بدرجات على الاختبار التحصيلي المعدد خصيصا لمادة طرائق التدريس التربية الرياضية ، وقد طبق مباشرة على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات الدراسية .
3. التحصيل المؤجل : انجاز المتعلم المقدر بدرجات على الاختبار التحصيلي المعدد خصيصا لمادة طرائق التدريس التربية الرياضية ، وقد طبق بعد ثلاثة اسابيع من انتهاء التجربة ودون علم مسبق بموعد الامتحان من جانب الطلبة .

**2- الدراسات النظرية**

**2-1 طريقة الاستجواب:-** ان الاستجواب في التدريس يعني ((توجيه الاسئلة الى الطلبة وتلقي اجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجزاءه بصورة كاملة)) (افرام ،1997:ص147). وتعد الاسئلة التعليمية استراتيجية من الاستراتيجيات المهمة في التدريس ، فهي عماد طريقة تدريس المدرس فكفاءة المدرس لاتظهر الا بطريقة توجيه الاسئلة واسلوب صياغتها لان الاسئلة التي يسألها يمكن ان تجعل الفرق واضحا بين تعلم ضعيف غير مجدي وبين بيئة مشجعة لحدوث التعلم واحدى الطرق التي يمكن بواسطتها تحفيز الطلاب لاستخدام عقولهم في الاسئلة التي يقدمها المدرس(نجم،2004:ص11) .لذلك نستطيع ان نعرف السؤال التعليمي بأنه: مثير يستدعي رد فعل او استجابة ويتطلب من المتعلم قدرة على التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يدية ، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذكرته بطريقة تساعد على الاجابة بشكل صحيح(المفتي :2005). لذا يعد الاستجواب ركن مهم واساسي من اركان طريقة تدريس المدرس ولاسيمااذا كان الدرس يتألف من الاسئلة والاجوبة كما هو شائع في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.( قنديلجي والسامرائي ، 2005،ص39) كما تعد الاسئلة اداة مهمة يعتمد عليها المدرس لتحقيق اغراضه ، اذ انها تحتل قسما كبيرا من وقت التدريس وتعد خطوة مهمة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها وتزويد المتعلمين بتوجيهات بناءه ومحفزات مباشرة لتعلمهم (

سلطان،2000:ص32) ، كماوتعد منطلقات ومحاور حيوية لنشاطات التعليم الصفي ومن ثم فانتقاء السؤال اليد وتوظيفة بفاعلية يعدان جديران باهتمام المدرس لتحقيق تعلم جيد لطلابه بحيث ينمي لدى طلبته مهارات تفكيرية تسهم في بناء شخصيتهم.(الدايني، 1996:ص92) وتوكد الاتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة مساعدة الطلبة على ان يتعلموا كيف يتعلمون وعلى ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم وان يفكرو لانفسم ولعل من اهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المهارة هي الاسئلة الصفية و يمكن تصنيفها إلى قسمين(ايوب،1999:ص773):

أ- أسئلة من النوع المغلقClose Question:

يرتبط هذا النوع من الأسئلة بأسلوب التفكير التقاربي، أي الأسئلة التي تتطلب استدعاء المعلومات التي سبق للطلبة تعلمها واختزانها في ذاكرته، وهي لا تتطلب استخدام الطلبة لقدرات التفكير العليا عند الإجابة عنها . فلكل سؤال منها جواب صحيح واحد فقط .

ب- أسئلة من النوع المفتوحOpen Questions :

يرتبط هذا النوع من الأسئلة بأسلوب التفكير التباعدي وهي تلك الأسئلة التي تتطلب الإجابة عن طريق استخدام قدرات التفكير المتعددة كالتطبيق ،والتحليل، والتركيب، والتقويم والاستقراء، والاستنباط، والاستدلال، والابتكار، وغيرها ، وعلى أن يكون للسؤال عدة إجابات صحيحة.

وهناك عدة قواعد وشروط مهمة يجب مراعاتها في جوانب ثلاث احدهما مكملة للاخرى:

**شروط صياغة الاسئلة : (الشامي،2005:ص 189)**

يجب على المدرس ان يصوغ اسئلته صياغة محددة واضحة وان يضع في حسبانه امور عدة منها:

1- عدم الاكثار من الاسئلة التي تبدأ بكلمة (هل).

2- الابتعاد عن الاسئلة الغامضة التي لاتحدد للمتعلم ماهو مطلوب منه.

3- ان يخلو السؤال من الايهام فلايستخدم المدرس الكلمات الغربية والتي لاتتناسب ومستوى نمو الطلاب.

4- الابتعاد عن الاسئلة المركبة التي تتضمن عدد كبير من العوامل.

5- عدم التلميح بالاجابة او الاشارة اليها.

**مميزات طريقة الاستجواب:(الجقندي، 2008: ص 257-277)**

1. تشجيع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية.
2. يحصل الطلبة على المعلومات بأنفسهم .
3. اثارة النشاط الفكري لدى الطلبة .
4. تحقق للمدرس معرفة مستويات الطلاب وتزودة بتغذية راجعة عن مدى مقدرتهم وفهمهم للدرس.
5. تعمل على تنمية روح التعاون والمسئولية عند الطلاب .

وبالرغم من المميزات التي تمتاز بها هذه الطريقة الانها كباقي طرائق التدريس لاتخلو من العيوب ، ومنها :

1. قد تكون الاسئلة رديئة الصياغة ممايدفع الطلبة الى الفهم الخاطئ للسؤال.
2. قد لايكون توزيع الاسئلة عادلا أي لاتوزع الاسئلة بصورة متساوية عل الطلبة .
3. يمكن ان تؤدي هذه الطريقة الى فقدان سيطرة المدرس على الصف، وخاصة المدرسون غير المدربين عل هذه الطريقة والذين لم تكن لديهم معرفة كافية بخصائص الطلبة النفسية وميولهم العلمية.(زيتون،2005:ص5) يتضح مما تقدم اعلاه ان الاستجوابنشاط تربوي منظم يتناوب فيه المعلم والتلميذ اسئلة واجوبة حول اهداف الدرس. ولايتكامل مثل هذا النشاط اذ اقتصر على معلم يسأل وبعض التلاميذ يجيبون.

**3- إجراءات البحث :**

**3- 1 منهج البحث والتصميم التجريبي :**

اعتمد الباحث على استخدام المنهج التجريبي المكون من مجموعتين لملائمته وأهداف البحث، إذ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب على التحصيل الفوري والمؤجل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، ولهذا فقد ضم البحث مجموعتين ، أحداهما تجريبية والثانية ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بطريقة الاستجواب والمجموعة الضابطة بالطريقة التعليمية المتبعة(التقليدية).

( فان دالين ،1977 :398 )

**3- 2 عينة البحث :-**

اشتملت عينة البحث التي هي جزء من المجتمع فقد تألفت من (32) طالب وطالبة، وبواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و بواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة الظابطة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

**3-3 تكافؤ مجموعتي البحث :**

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تلعب دورا مؤثرا على المتغير التجريبي والجدول (1) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ ((العمر وتم قياسه بالأشهر وتم وضع درجات طرائق التدريس المستحصلة من الامتحان ، كما تم التكافؤ بالذكاء عن طريق إستخدام إختبار (رافن) وهو عبارة عن كراس يتضمن (60) موقفاً في 60 صفحة يستغرق تقريباً 60 دقيقة ، فضلاً عن إستخدام التفكير العلمي كأحد المتغيرات المهمة في إجراء التكافؤ)) وكما يأتي :-

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

| المجموعة / متغيرات التكافؤ | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة T المحتسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| العمر الزمني (بالأشهر) | 281.33 | 25.664 | 277.36 | 25.566 | 0.654 |
| الذكاء | 53.002 | 13.229 | 44.368 | 11.232 | 1.105 |
| التفكير | 51.467 | 1.652 | 49.275 | 1.229 | 1.119 |

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) =2.03

**3-4 أدات البحث**

**3-4-1إعداد وتقنين الإختبار التحصيلي :**

أُعِد الإختبار التحصيلي لطلاب الصف الثالث في قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية لمادة طرائق التريس ؛ بحيث يهدُف إلى التعرف علي تحصيل الطلاب في الموضوعات الدراسية المعتمدة في المنهج المعتمد ، والمقرر دراستها ، وقد اختير نمط

الاختيار من متعدد ليكون الصورة الرئيسة لمفردات الإختبار ، بحيث يعرض في كل سؤال عبارة ما مرتبطة بالمادة العلمية ، ويتبعه أربعة بدائل للإجابة ، بينهم إجابة واحدة فقط هي الصحيحة ، بحيث يُستَجاب عليها بوضع الطالب لعلامة ( √ ) أمام البديل الصحيح للإجابة ، وقد بلغ عدد مفردات الإختبار في صورته الأولية أربع وثلاثين مفردة ، وتحَدَد تقدير درجات استجابة الطلاب علي الإختبار ؛ بإعطاء درجة واحدة عند وضع الطالب للعلامة عند البديل الصحيح لإجابة السؤال ، وإعطاء الدرجة صفر عند وضع الطالب للعلامة عند البديل غير الصحيح لإجابة السؤال ؛ ومن ثم تكون الدرجة الصغرى علي الإختبار صفر درجة ، والدرجة العظمي أربع وثلاثين درجة ، ولحساب صدق الإختبار عُرِض على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية لاستبيان آرائهم حول مدي مناسبة مفردات الإختبار لأهدافه ، وخصائص العينة ، ومدي دقة وسلامة صياغة مفرداته ، ومدي وضوح وكفاية تعليماته ، ثم حُسِبت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين ، حيث أسفرت آراء المحكمين عن : اتفاق 89% من المحكمين على إرتباط جميع مفردات الإختبار بالأهداف ، واتفاق 80% من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات الإختبار ، مع الإشارة إلي تعديل بعض الكلمات لمجموعة من العبارات التي يشملها الإختبار ، وذلك لتحقيق مزيد من الدقة فى صياغة هذه المفردات ، فضلاً عن التوصية بحذف مفردتين من الإختبار لتكرارهما ، وطُبق الإختبار بعد أن أُجرِيت التعديلات التي أوصى بها المحكمون علي عينة استطلاعية* وبعد أن حُسِبَت درجات استجابة العينة علي الإختبار ، حُسِب ثبات الإختبار باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "21" ؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الإختبار 0.7588 ، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به ، والاطمئنان إلى النتائج التى يتم الحصول عليها بعد تطبيق الإختبار على عينة البحث الأساسية ، كذلك حُسِبت معاملات السهولة والتميزية لكل مفردة من مفردات الإختبار ، بحيث طبقت معادلة "معامل السهولة المصحح من أثر التخمين" لحساب معاملات سهولة مفردات ، وقد وُجِد ان قيم معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الإختبار تراوحت ما بين القيمتين (0.36) ، (0.63) باستثناء مفردة واحدة بلغ معامل سهولتها (0.13) ؛ ومن ثم حُذِفت ، كما استُخدمت معادلة "جونسون " لحساب معامل تمييزية مفردات الإختبار، وقد وُجِد أن قيم معاملات

* مجموعة من طلبة المرحلة الثالثة من خارج عينة البحث .

التمييزية لمفردات الإختبار تراوحت ما بين القيمة (0.42) والقيمة (0.77) ، باستثناء مفردة واحدة بلغ معامل تمييزها (0.08) ؛ ومن ثم حُذِفت ، وبهذا أصبح الإختبار في صورته النهائية يشتمل علي ثلاثين مفردة ، بإجمالي درجات ثلاثين درجة ، والزمن المُتاح للإجابة عنه ستون دقيقة ؛ ومن ثم أصبح الإختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي عينة البحث الأساسية ويعرض الجدول التالي مواصفات هذا الإختبار .

**3-5 البرنـامج التعليمـي :** تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) أسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة . وقد قام الباحث بعد تحديد المادة التدريسية بعرض البرنامج التعليمي على وفق طريقة الاستجواب على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس[1] وإبداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث :

1- التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج بطريقة الاستجواب على طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية -كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.

2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية .

3- التمرينات والأسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف البرنامج. وجرى التعديل بناء" على تعديلات المحكمين المتخصصين وملحوظاتهم وقام الباحث بتنفيذ البرنامج اعتبارا من يوم 2015/2/2 ولغاية 2015/3/25.

**3-6 التجربة الاستطلاعية لطريقة الاستجواب:**

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق طريقة الاستجواب وذلك بتأريخ 2015/2/2 . على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشاركين في مجموعتي البحث والمكون من (22) طالبا من المرحلة الثالثة وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملحوظات التي قد تواجه طريقة التعينات وكانت التجربة للأغراض الآتية:

[1] أ.د نبيل عبد الوهاب كلية التربيةالاساسية الجامعةالمستنصرية
أ.م.د اسماعيل عبد زيد كلية التربيةالاساسية الجامعةالمستنصرية
أ.م.د علي خوام كلية التربيةالاساسية الجامعةالمستنصرية

1- التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس على وفق طريقة الاستجواب ووضع الحلول المناسبة لها عند تنفيذ التجربة .

2- التأكد من الوقت المستغرق عند تطبيق الوحدة التعليمية على وفق طريقة الاستجواب – تأكد الباحث من سيطرته في إخراج الدرس بطريقة الاستجواب.

**3-7 تطبيق التجربة النهائية :**

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بتاريخ 2015/2/5 بعد إجراء التكافؤ بينهم في عدد المتغيرات التي تم ذكرها آنفا .إذ تم أعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وتم تطبيق (الاستجواب) على المجموعة التجريبية والطريقة الامرية على المجموعة الضابطة

**3-8 الاختبارات البعدية :**

1- بعد انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي وذلك في يوم 2015/3/20 . أي بعد ستة أسابيع من تأريخ بدء التجربة طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي (الفوري) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم 2015/3/21 وذلك لقياس مدى تاثير طريقة الاستجواب على التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية إذ أسندت عملية المراقبة إلى مدرس المادة بمساعدة اثنين من زملائه التدريسيين.

2- بعد ثلاثة اسابيع من الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين بتاريخ 2015/4/12 ، وذلك لقياس التحصيل البعدي المؤجل ، حيث اتبع الباحث نفس الاجراءات كما في الاختبار التحصيلي (الفوري)، مع عدم اخبار الطلاب بموعد الاختبار.

**3-9 الوسائل الإحصائية :**

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين
- معادلة سبيرمان – براون

( ملحم ، 2000 ، 263 ) (فرحان ،2001 ، 66 )

**4- عرض ومناقشة النتائج النتائج :**

4-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على :

" لاتوجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات متوسطات المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستجواب و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل الفوري لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ." . وبملاحظة الجدول الآتي :

الجدول (2)

يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الفوري

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|
| تجريبية | 16 | 23.55 | 0.88 | 2.717 | 30 |
| ظابطة | 16 | 20.37 | 1.48 | 2.143 | |

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) =2.03

يتضح من الجدول (2) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (23.55) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.37)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.717) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.03) تحت درجة حرية (30) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح للمجموعة التجريبية

4-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على : " لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج متوسط الفرق للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستجواب و الفرق للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل المؤجل.

**الجدول (3)**

**يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل**

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|
| تجريبية | 16 | 22.99 | 1.02 | 2.111 | 30 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ظابطة | 16 | 19.34 | 2.63 | 2.027 | |

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) =2.03

يتضح من الجدول (3) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (22.99) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (19.34)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.111) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.03) تحت درجة حرية (30) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح للمجموعة التجريبية

## مناقشة نتائج البحث :

مناقشة نتائج الخاصة بتاثير طريقة التدريس المستخدمة (الاستجواب / تقليدية ) في التحصيل الفوري والمؤجل ، فقد بينت هذه النتائج وجود فروق كبيرة في تحصيل الطلاب الفوري والمؤجل تعزى الى طريقة التدريس المستخدمة ولمصلحة التعليم بطريقة الاستجواب. وتفسر هذه النتيجة الى ما وفرته طريقة الاستجواب من قدرة على توصيل المعلومات والمفاهيم الاساسية فضلا عن دورها في استرجاع المعلومات والربط بين اجزاء المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومصطلحات بصورة متكاملة تعطي معنى متكامل بما وفرته من تعزيز واثارة الدافعية مما يجعل المتعلم ايجابيا في عمليتي التعليم والتعلم .(اللهيبي،200،ص113)

كما وتعد طريقة الاستجواب منطلقات ومحاور حيوية لنشاطات التعليم الصفي ومن ثم فانتقاء السؤال الجيد وتوظيفه بفاعلية يعدان جديران باهتمام المدرس لتحقيق تعلم جيد لطلابه بحيث ينمي لدى طلبته مهارات تفكيرية تسهم في بناء شخصيتهم .

## 5- الاستنتاجات والتوصيات :-

### 5-1 الاستنتاجات :

1- فاعلية استخدام طريقة الاستجواب في التحصيل الفوري لمادة طرائق التدريس .

2- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الاستجواب على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في اختبار التحصيل المؤجل لمادة طرائق التدريس.

3- إن تأثير طريقة الاستجواب كانت الأفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في التحصيل لمادة طرائق التدريس .

**5-2 التوصيات :**

1- التأكيد على استخدام طريقة الاستجواب بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تحصيل بعض الجوانب المعرفية في مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي .

2- ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة الاستجواب ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.

3- ضرورة أهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي بطريقة الاستجواب وأدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً.

4- إجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام الاستجواب كطريقة في أكساب المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي

## المصادر:


1. الخولي ،امين،وراتب،اسامة كامل(1988) :التربية الحركية للطفل ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة .
2. اللقاني ، احمد حسين ويرنس احمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية ، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1974.
3. عارف، علي فتاح رشيد، 2006، أثر أستخدام أسلوبين من التعيينات في أكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
4. دروزة، افنان نظير(2004) اساسيات في علم النفس التربوي ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
5. افرام، ميسون ابلحد(1997)، اثر استخدام طريقة الاستجواب بنوعين من الاسئلة الصفية في تنمية الاتجاهات العلمية لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير.
6. نجم ، محمد سهيل (2004) : " تصميم انموذجين تعليميين/تعلميين لمادة طرائق التدريس واثرهما في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي ودافعية التعلم والذكاء لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوصل ،كلية التربية الرياضية.
7. المفتي ،بيريفان عبد الله (2005) : اثر استخدام برنامجين بالالعاب الحركية والالعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل.
8. قنديلجي، عامر وأيمان السامرائي، (2009) ، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوزي العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
9. الدايني ،غسان سالم (1996) :اثر الاساليب التربوية في التفكيرالابداعي العراقي وعلاقتة ببعض المتغيرات (اطروحة دكتوراه غير منشورة )جامعة بغداد ،كلية الاداب.
10. ايوب،حسين(1999).هل يمكن ان تكون المناقشة الصفية طريقة في تعلم التفكير؟رسالة المعلم،ع1،م27.
11. سلطان ،محمد ابراهيم (2000): المهارات الحركية الاساسية كمؤشر لممارسة وتعليم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم(دراسة تتبعية)،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،العدد 18 ،كلية التربية الرياضية ،جامعة القاهرة.
12. الشامي، محمد عمر (2004)،طرائق تعليم القرأن الكريم ،معهد الشرق للتنمية البشرية ، بغداد.
13. محمد،داؤدماهر ومحمد مجيد مهدي (1991)، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

# The impact of the use of the interrogation method in the prompt collection and collection of material deferred Methods of Teaching Physical Education Preparation

**M .tariq Mohammed Nihad**
**Baghdad University /School of Law**

The research aims to identify the impact of using the method of interrogation on the achievement of immediate and deferred substance teaching methods of Physical Education.

The researcher used the experimental method consisted sample of students stage Cycle- Department of Physical Education-College of Basic Education - Mustansiriya University where he formed the research sample of 32 students, was Achtaahm simple random way, were divided into two groups, experimental, one studied in accordance with the method of interrogation The other officer was taught according to the method used. Find births and identified test grades immediate and deferred items in teaching methods of physical education has been to ensure the validity and reliability tools. The researcher took into account the provision of internal and external safety of the experiment, and the researcher developed a 12-unit learning educational program. The program has been implemented in a way questioning the experimental group and the control group followed. And by two units in elite educational week. After the completion of the implementation of the program was conducted achievement test Messaging and Three weeks after he held the achievement test delayed data acquisition and processing means of statistical tests the (t) for an equal number of independent samples, were obtained results against which the researcher concluded Mayati:
- The effectiveness of the use of the interrogation method in the prompt collection of material teaching methods
- Outweigh the experimental group who studied according to the method of interrogation to which members of the control group studied according to the method used members of the (traditional) in achievement test delayed material teaching methods.

The researcher recommended definitely need to prepare programs for teachers to be trained on how to apply the method of interrogation, as well as how to develop plans for application in teaching. For future studies on the impact of the use of interrogation as a way to give the skills to various sporting events in the light of our education system